Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنهج القويم في تفسير القرآن الكريم

على من يفسر كتاب الله تعالى أن يبحث عن تفسيره فى القرآن فإنه يفسر بعضه بعضا فإن لم يجد فليطلبه فى مظانه فى كتب السنة الصحيحة لأن السنة إنما جاءت مفسرة لما استعجم على أفهام الناس موضحة لما أبهم مبينة لما استغلق ، فإن تعسر عليه ذلك بحث فى أقوال الصحابة والتابعين فإن لم يجد فليجتهد رأيه ولا يألو ـ أى لا يقصر إذا كان مستكملاً لأدوات الاجتهاد مع مراعاة القواعد الآتية :

١ ـ العناية بأسباب النزول لأنها تعين على فهم المراد من الآية .

٢ ـ ذكر المناسبات بين الآيات لأن فى ذلك إفصاح عن أخص خصائص القرآن الكريم وهى الإعجاز .

٣ ـ مراعاة السياق والسباق .

٤ ـ التجرد من الميل والهوى حتى لا يحمله ذلك على تفسيرالقرآن حسب رأيه ومذهبه .

٥ ـ مراعاة المعانى الحقيقية والمجازية .

٦ ـ تقديم الحقيقة الشرعية والعرفية على الحقيقة اللغوية .

٧ ـ مراعاة الفروق الدقيقة بين الألفاظ .